

إشكالية هندسة النص الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية

Problematic the Architecture Textual in the written press Algerian

أ/صالح وردة senouci.larbi@orange.fr

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

تاريخ الاستلام: 2019/ 07/16، تاريخ المراجعة: 2019/ 09/25، تاريخ القبول: 2019/ 10/10

المخلص: تشكل القراءة ذلك الرصيد اللغوي والثقافي المتشعب في السياق الاجتماعي، والتي يفترضها النص ويستحضرها القارئ كي يستطيع المواجهة بين التماثل الخطي لذلك النص وبين بنياته اللسانية، ولهذا يقف القارئ في هذا المقال عند أهم المحددات اللغوية والفنية التي يقوم عليها بناء النص الصحفي وهندسته، ولهذا تسعى الدراسة إلى الإحاطة الممكنة بمجمل العناصر المكونة لظاهرة أرغونوميا النص الصحفي انطلاقا من تلقي الرسالة الاتصالية المكتوبة ومختلف الأبعاد المرتبطة بها من الناحية اللغوية والفنية.

الكلمات المفتاحية: مفهوم أرغونوميا الصحافة، هندسة النص الصحفي، الدراسة اللغوية والدلالية لمفهوم النص الصحفي.

Abstract:

In this article, the reader looks at the most important linguistic and technical determinants of the construction of a journalistic text and seeks to make possible the complete coverage of the elements of the ergonomics phenomenon. We have also endeavored to define the

term within the university's scientific and linguistic heritage so that we can take advantage of it in the future in the media field

Keywords: Argonomia Journalism Concept, Architecture Textual Journalism, Linguistic and Semantic Study of the Concept of Journalism.

مقدمة

ترتبط فعالية دراسة السياقات العامة المنتجة للمعاني بمحتويات وسائل الإعلام خاصة ما يتعلق بمجال النص المكتوب محور إشكاليتنا، ذلك أن وسائل الإعلام تعمل داخل نظام اجتماعي متباين من حيث تركيبته وخصائصه النفسية والاجتماعية والثقافية للجمهور، وهذا يتطلب مراعاة جميع الظروف والعناصر المرتبطة بالاتصال، فالغموض الناتج عن نقص معلومات حول حدث أو فكرة معينة يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث، وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح له أو زيادة المعلومات حول الحادثة بواسطة استخدام رموز متفق عليها، بحيث ساهمت الصحافة على نطاق واسع بتعميم الفهم من خلال تعاملها مع مستويات اجتماعية متباينة من حيث الجنس والسن والمستوى التعليمي فيما يتعلق بالقدرة الاستيعابية.

أولا - مفهوم أرغونوميا الصحافة:

1/ إشكالية المفهوم: تطرح هذه الدراسة موضوعا لا يزال قيد التأسيس وفي مرحلته الجنينية، بحيث تبحث في مجال الأرغونوميا وإسقاطاتها في عالم الصحافة المكتوبة، وبالتالي ينحو البحث إلى دراسة جملة من تفاعل المتغيرات المحددة للمفهوم فيما بينها وإمكانية انعكاسها في شكل نصوص صحفية لها قابلية القراءة.

فمفهوم الأرغونوميا من أصل يوناني وتعني **Ergo** العمل و **Nomie** قواعد، لتشير إلى مجموعة القواعد التي تضبط أنشطة العمل، ولم يعتبر كفرع من فروع علم النفس العمل والتنظيم إلا بعد تكوين جمعية البحث في الهندسة البشرية 1949 في بريطانيا على يد السيكولوجي البريطاني مورال Murrell، وهي " العلم الذي يبحث في نوعية العلاقات التقنية البشرية والمنتج" (صقر، ص 141).

فالأرغونوميا كمجال علمي لم يظهر في البحوث الصحفية، بل ارتبطت بداياته بعلم النفس العمل والتنظيم " بحيث كانت تعرف سابقا ب: الهندسة البشرية" (محمود سلمان، 2005، ص 75)، غير أنه كغيره من المفاهيم تم إدراجه ضمن الحقل الإعلامي وكان ذلك كنتيجة للتطور التكنولوجي الذي صاحب الصحافة، فإذا كانت " الأرغونوميا كاختصاص مستقل في علم النفس يُعنى بالهندسة البشرية ومدى تشابكها في منتج ما من حيث الكم والكيف بهدف تقليل الجهد الذهني

والجسدي المبذول، من خلال تهيئة المنتج ليتلاءم مع الاستخدام البشري" (صقر، ص 141).

" في علم النفس المعرفي والذكاء الصناعي تسمى هذه التداخلات من المعرفة بالأطر وهو مصطلح ينبغي أن يستخدم في إثبات انسجام الخطاب، وقد عملت محاولات على أداة الكمبيوتر، وهي توهيم اصطناع فهم اللغة حتى تقصح على الأقل عن بعض أجزاء معرفتنا المتواضع عليها في العالم" (دايك، 2000، ص 33).

2- إشكالية المفهوم في علوم الإعلام والاتصال:

ويطرح تحليل النص الصحفي إشكالية أساسية خاصة بذلك التمهيد المتعلق بالمنتج الصحفي، فهذا الأخير ليس واحدا، وإنما يتضمن فروقا سواء من حيث الموضوع أو الأسلوب أو المضمون، والذي " يقصد به منظومة الأفكار والانفعالات والمشاعر التي يشتمل عليها النص الصحفي..." (العياضي، 1999، ص 08).

1-3 تساؤلات الدراسة: وفي إطار المحددات السابقة، تطرح الدراسة مجموعة من التساؤلات التي نسعى إلى توضيحها، وهي كما يلي:

- أين نجد أثر هندسة النص الصحفي في لغة الصحافة المعاصرة؟
- هل أضافت هندسة النصوص الصحفية إلى فصحي العصر تراكيب وأفعال جديدة ؟

- هل تطورت البنية اللغوية للنصوص الصحفية تطورا لفظيا أم تركيبيا أم دلاليا خلال الفترة الدراسية؟
- ما أثر هذا التطور على هندسة النص الصحفي؟ بمعنى هل اختلفت دلالات التراكيب والأفعال عن دلالاتها السابقة في لغة النصوص الصحفية ؟
- 5- هل تأثرت هندسة النصوص الصحفية باللغات الأجنبية أو اللهجات المحلية ؟
- هل أسمت لغة الصحافة بشيوع أفعال وتراكيب بعينها ؟

1-4 المنهج و الأدوات :

من هذا المنطلق تتبنى الدراسة منهجا وصفيا تحليليا يقوم على رصد الواقع اللغوي في الصحافة المكتوبة من خلال وصف الظواهر التركيبية لمقاطع الكلام في جريدة الخبر محل الدراسة وبيان خصائصها، وفي هذا المجال تم الاستعانة باختبار close، وقد اعتمدنا في ذلك على **المنهج الوصفي التحليلي** في عمومته لإحاطة بالمستويات اللغوية الأربعة ولتوضيح التغير الذي شمل أفعال الكلام من حيث البنية والدلالة معا. كما تهدف الدراسة إلى دراسة "السياق وهو النظم اللفظي للكلمة وموقعها من ذلك النظم" (أولمان، ص 61)، "السياق يمثل حجر الأساس في علم المعنى" (علي الخولي، 2001، ص 61)، فالكلمة تؤثر في معنى الجملة.

ولكن أحيانا قد يحدث العكس فتؤثر الجملة في معنى الكلمة، فكثير من الكلمات يختلف معناها حسب السياق اللغوي الذي تقع فيه.

ويحدث أن نفهم كلمة ما ونحن نقرأ على نحو مختلف، وبالنظر إلى المعطيات السابقة، فإنه يتطلب الاستعانة بأداتين أساسيتين في البحث الميداني، لكل منهما مجال تحليل وهما: **التحليل اللغوي الأسلوبي**:

نعتمد في الأساس على الدراسة اللغوية الأسلوبية: حيث تتناول المقاربة الأسلوبية ثلاث مستويات من التحليل، فالمستوى الأول يرتبط بالمستوى الصوتي ويعبر فيه دارس الأسلوب عن مظاهر الإلتقان الصوتي، وأما المستوى الثاني فيتعلق بالمستوى النحوي والتركيبى وهو يركز على أهم التراكيب (الاسمية أو الفعلية) والروابط (الزمانية والمكانية) (قاسم، 2001، ص، ص 212-213).

* **الاستمارة**: من جهة أخرى سنعتمد على تقنية **الاستمارة** عند قياس المستوى الدلالي من خلال استخدامات اختبار **close**، والتي تهدف إلى معرفة علاقة القارئ بالنص لاستخلاص مستويات الفهم والإستيعاب لديه، وهل تتوافق وما ينشده المتصل (المحرر الصحفي)، وتعرف الاستمارة على أنها: "أسلوب جمع بيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة،

وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات (عبد الحميد، 2000، ص 353).

لقد تم اعتماد أسلوب الدورة، أي أخذ من كل شهر عدد واحد للتحليل، فإنه يتضح أن عدد الوحدات القابلة للتحليل هنا تصل إلى: 12 وحدة قابلة للتحليل، غير أن الاختيار كان باعتماد الطريقة العشوائية، أما معايير اختيار جريدة الخبر دون سواها فكان من خلال: 1. معيار اللغة: في إطار المطالعة اليومية للجرائد المكتوبة باللغة العربية، يتضح أن جريدة الخبر هي أقرب إلى مراعاة الاستخدام الأمثل للعربية سواء في قواعد النحو والتركيب أو الجوانب الإخراجية وذلك حسب ما يتطلبه موضوع دراسة أرغونوميا الصحافة، إلا أن هذه الأمور تبقى نسبية في ظل غياب مبررات علمية تعكس هذا الطرح.

2. معيار السحب: جريدة الخبر من الصحف التي تمثل نسبة معتبرة في عدد السحب اليومي، بحيث تعد من أكثر الجرائد التي عرفت توازنا في توزيعها منذ سنوات، بحيث لا يقل عدد سحبها عن 400.000 نسخة يوميا.

1-5- العينة و المعاينة: لابد من الإشارة في البداية إلى أنه تم اعتماد أسلوبين من المعاينة: بالنسبة إلى استخدامات التحليل اللغوي الأسلوبية، وقع الاختيار على المعاينة غير الاحتمالية عشوائية، تم هذا الاختيار بناء على تمثيل العينة لمجتمع البحث.

2/ **محددات النص الصحفي:** يذهب عبد المالك مرتاض إلى فكرة أن: "النص في أصل الاشتقاق في اللغة الفرنسية يعني النسيج، فكأنه نسيج للكلام الناشئ عن فعل الكتابة، التي تُشبه في بعض وجوها عملية النسيج حين ينسج، أما في المجال اللغوي العربي، فيرى مرتاض أن الأصل في مدلول اللغوي للنص هو الرفع والإظهار وبلوغ الغاية في الشيء" (خمرى، 2007، ص 45).

وبالتالي يهدف النص إلى إعطاء وصف صريح للوحدات اللغوية، وذلك من خلال بعدين رئيسيين لهذا الوصف هما:

1/ **النص (Texte):** يعني بنية النص الداخلية التي تتألف منها المفردات، والتراكيب، والجمل.

2/ **السياق (Contexte):** ويعنى دراسة النص في ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات المباشرة عليه وظروف إنتاجه، والنص الصحفي خطاب اجتماعي يرتبط بالمجتمع الذي يُوجه إليه ويحمل قيمه. (زايد 2007، ص ص 21 - 22).

3/ كما يهدف النص إلى فك شفرة المحتوى بالتعرف على ما وراءه من افتراضات أو ميول فكرية أو مفاهيم، فتحليل النص عبارة عن محاولة للتعرف على الرسائل التي يود المضمون أن يرسلها، ويضعها في سياقها التاريخي والاجتماعي، وهو يضمّر في داخله هدف أو أكثر، وله مرجعية أو مرجعيات وله مصادر يشتق منها مواقفه وتوجهاته.

ولهذا تحرص هندسة النص الصحفي على تفعيل مبدأ توافق (Adéquation) بين المادة المقروءة والقارئ، كما تُعنى بتحليل المواد القرائية وما تتضمنه من مستويات متباينة من الصعوبة، وإبراز مختلف المتغيرات والمؤشرات المتحركة في بناء النصوص الصحفية، دون أن ننسى محورية القراء وما يملكونه من اهتمامات وقدرات قرائية مختلفة تتعلق بالأساس بمستويات الاستيعاب والفهم الذي يكونه القارئ عن طريق الإعلام والصحافة.

وبناء على ذلك تؤكد بحوث الأروغونوميا، على الرغم من ندرتها، على عملية التوافق بين القارئ والنص المقروء فيما يتعلق بالقدرة الاستيعابية، أي قدرة تحويل (تكيف) المادة المقروءة لتتناسب قدرة المتلقي على القراءة، بالإضافة إلى جملة المؤثرات الفنية والتي تتعلق بكيفية إخراج النصوص على اختلافها، وبتلك المحددات التركيبية والمرتبطة بالبناء اللغوي والنحوي والصرفي للنصوص الصحفية. وبالتالي "تساعد وسائل الإعلام في تكوين الصور الذهنية لدى الأفراد، وتُثمي معتقدات العالم الحقيقي لديهم وتؤثر في سلوكهم، كما أنها تُنشئ وتوسع وتُغير وتثبت المعاني للكلمات في لغتنا، وتؤثر هذه التعديلات للمعاني في مدى استجابتنا للموضوعات المختلفة" (مكاوي حسن، ص 207).

3- المعالجة الفنية والتركيبية والدلالية للنصوص الصحفية:

يُطرح تحليل النص الصحفي إشكالية أساسية خاصة بذلك التمهيد المتعلق بالمنتج الصحفي، فهذا الأخير ليس واحداً، وإنما يتضمن فروقا سواء من حيث الموضوع أو الأسلوب أو المضمون، والذي يُقصد به " تلك البنية ذهنية منطقية تتمثل في النواحي الفكرية والحجاجية والأدلة والبرهنة.

بالإضافة إلى بنية نفسية عاطفية تتجسد في المناخ النفسي العاطفي والانفعالي الذي يسود النص" (العياضي، 199، ص 09)، فأبعاد القراءة تشمل عوامل تتعلق بالنص ومدى صلاحيته للقراءة، بمعنى هل يعكس النص الصحفي ميول القراء، كما تشتمل على عوامل أخرى تتعلق بالقارئ، وهي خاصة بالنواحي الإدراكية لديه، ومن ثم " تتحقق الإنقرائية" (الحاج عيسى، 2008-2009) عندما يتوافر توافق النص مع القارئ.

ولتوضيح ما سبق فقد قمنا بالاستعانة بطرح جملة من الألفاظ والعبارات على عينة الدراسة بغية الوصول إلى مدى إدراك القراء لمستوى الفهم العام وجاءت النتائج كالتالي:

جدول 1 : الألفاظ المتداولة في النص الصحفي لجريدة الخبر:

الفئات	ك	النسبة المئوية
1	23	65,71%
2	12	29,34%
المجموع	35	100

يتضح من الجدول أعلاه أن كاتب العمود الصحفي في جريدة الخبر يميل إلى استخدام مفردات مألوفة لدى القراء في إعداد مقالاته السياسية أكثر من ميله إلى استخدام مفردات غير مألوفة، وجاءت فئة الألفاظ المألوفة في المرتبة الأولى بنسبة (65,71%)

وبواقع (23) تكراراً، بينما جاءت فئة (الألفاظ غير المألوفة بالمرتبة الثانية بنسبة (34,29%) وبواقع (39) تكراراً، وتعطي هذه المؤشرات دلالة على أن كتاب الأعمدة يعتمدون استخدام ألفاظاً وعبارات معروفة ومفهومة ومحددة ومتداولة في الوسط الثقافي يدركها القارئ، وتمثلت هذه العبارات على سبيل المثال في العملية السياسية المشلولة وبرلمان الحفافات والوعود الفارغة (القومية العربية) و(التربية والخبراء الأجانب) و(الجزائر قوة إقليمية في التعفن)، وأما عن بعض الأمثلة عن المفردات غير المألوفة (البيداغوجية) و(دهاليز الحزب العتيق) و(الفساد بين الشكب والنفقة)...

وبهذا نستخلص أن " وسائل الإعلام على اختلافها لا تعكس الواقع الاجتماعي فقط، وإنما تقوم بإنتاجه عبر المعاني والاختيارات اللفظية التي تنتجها، ولهذا تظهر المعلومة الواحدة لاختلافات الطرح باختلاف التوجهات حسب كل جريدة " (الصاوي، 1988، ص 31).

فأرغونوميا النص صحفي تشتمل على المعالجة الفنية والتركيبية والدلالية، فكل نص له دلالة معينة، وهناك بعض النصوص من يحتمل أكثر من قراءة.

كما تُعنى " بحوث الأرغونومية التيبوغرافية ergonomie typographique في المجال الفني بالمنتج الطباعي وتقنيات الإخراج ، وذلك بهدف أن تتم عملية الاتصال المقروء بأفضل صورة ممكنة دون التأثير على كفاءتها " (عكاشة، 2002، ص 121).

4/ المدخل التطبيقي لإشكالية هندسة النص الصحفي:

ومن منطلق ما سبق، سوف تختبر الدراسة مجموعة من العوامل التي تتداخل في "هندسة(أرغونوميا) النص الصحفي"(الحاج عيسى، 2011-2012) لجريدة الخبر اليومية الجزائرية مُمثلة في عمود "نقطة نظام" محل الدراسة وهي:

• أولاً: سلامة البناء اللغوي للنصوص الصحفية من جهة، ودرجة توظيف مفردات وتراكيب تقع خارج اللغة العربية التي ينتمي إليها القارئ من جهة أخرى وهنا نذكر على سبيل المثال بعض الأمثلة الدالة من العينة الدراسة: (بروتكول بمعنى ميثاق كاريكاتور بمعنى رسم هزلي، دياراس المخابرات الجزائرية...).

ويتعلق هذا العامل بالصحة الأسلوبية، بحيث يدفع الاستخدام الموحد للأسلوب في معالجة النصوص الصحفية، القارئ إلى التركيز على المحتوى وليس على الفروق في المعنى، وبالتالي فإن الموضوع الأساسي لعلم الدلالة " هو دراسة المعنى، واصطلاح المعنى من المفردات التي تثير إشكالات عند محاولة تحديد معناها، بحيث ينطوي على مجموعة من العمليات المتداخلة، وتتقاطع مشارب

عديدة في تحديد بنيته وأساسياته، من هنا تبقى اهتمامات هذه العلوم بالدلالة (اللغويات واللسانيات) متشعبة ومختلفة، وذلك باختلاف المنطلقات النظرية".

• **ثانيا:** درجة توظيف الإحالات والهوامش للمفردات والتراكيب التي تتسم بصعوبة الفهم والاستيعاب، ويتعلق هذا العامل بمعيار توظيف المفردات التي تتسم بقلّة استخدامها (ضعف المقروئية)، وهنا يتطلب أن يكون المحرر محيطا بالإطار الدلالي للقارئ، وبالتالي الموازنة بين أقدار المعاني عند المتصل وبين أقدار المعاني عند المتلقي.

• **ثالثا:** درجة الربط الديناميكي للأفكار داخل النصوص، ويتضمن معالجة الكلمات والعبارات والجمل والفقرات، إذ غالبا ما يتم التركيز على جوانب في الموضوع وإغفال أخرى تتعلق بالشكل. بحيث كرس دي سوسير حياته لدراسة اللغة، خاصة إذا علمنا أن الجزء الأكبر من دراسته تركّزت حول اعتبار اللغة نظام علامات يُعبر بها الإنسان عن الأفكار التي تساعد على إحداث فعل الاتصال، واعتبر اللسانيات الدراسة المنهجية للغة.

ورأى العلاقة بين الدال والمدلول على أنها علاقة تعسفية
Arbitraire أي اصطلاحية (جيرو، 1988، ص 10).

" للغة تأثير كبير على الإدراك، وتفكيرنا و وجودنا كله متصل بشكل مباشر بعادات اللغة التي نستخدمها، فاللغة تُملي علينا الطريقة التي نرى بها العالم الخارجي ونفسر بمقتضاها تجاربنا، فهي لا تُعيد تقديم التجربة فقط، بل إنها تُشكل التجربة " (joly,2006,pp20-25).

وبالتالي فهي " تعمل على تشكيل العقول وصياغة رؤاها لتفسير الواقع الذي تحياه جماعة بشرية ما وتحاول (اللغة) استيعاب هذا الواقع والتكيف معه " (رشتي جيهان، 1978، ص102).

وإذا افترضنا أن وسائل الإعلام يمكن أن تعدل المعاني وتؤثر على السلوك دون قصد، فإن هناك أسسا كافية للاعتماد على إستراتيجية بناء المعنى بغرض تغيير السلوك عن قصد، فالمعلومات التي تُنقل إلى الجماهير من المتوقع لها أن تكون على قدر كبير من الفعالية(شومان، 2007، ص73)

انطلاقا من اعتبار اللغة جزء هام من التراث الثقافي للإنسان، فقد كان طبيعيا أن يُولي علماء الأنثريولوجيا اهتماما بجوانبها، خاصة عند دراسة تلك العلاقة بين اللغة والثقافة من زاوية انتربولوجية ...

• رابعاً: درجة الاستناد على الجُمل القصيرة (أي مراعاة مدار الإيجاز والتطويل)، فالإطالة حين يكفي المَجاز مدعاة للسأم، والإيجاز حين

تتطلب الإطالة موضع تقصير، ودرجة الاستشهاد والاستعانة بالأمثلة لإضفاء الطابع الحجاجي (مستندات، شهادات، وثائق)، بحيث " كانت وسائل الإعلام من خلال النصوص التي تقدمها تتوجه بخطابها إلى فئات الجماهير المختلفة (زرادي، 2006، ص 119/120).

• **خامسا:** مراعاة علامات الوقف والترقيم وطرق توظيفها في بناء النصوص الصحفية، ومسألة مراعاة المساحة المحددة و شكل الكتابة (تتضمن أساليب الإخراج مثل بنط الكتابة ، صياغة العناوين).

5/ الخلاصة والنتائج: جاءت أهم المعطيات المرتبطة بتحليل المضمون اللغوي على النحو التالي:

- فيما يتعلق بسلامة البناء اللغوي والمرتبط بعامل لصحة الأسلوبية، يظهر من التحليل أن النص الصحفي ممثلا في العمود يميل إلى الاستخدام الموحد للأسلوب في الطريقة التي يعالج بها القضايا، وذلك من شأنه أن يدفع القارئ إلى التركيز على المحتوى، وليس على الفروق في المعنى، أما فيما يخص السلامة النحوية والصرفية والتي ترتبط بقواعد صرف الكلمات واشتقاقاتها ومظاهر التجديد فيها.

- أما فيما يتعلق بإحدى المسائل المركزية في هندسة النصوص الصحفية والمرتبطة بدرجة توظيف الإحالات والهوامش للمفردات والتراكيب التي تتسم بصعوبة الفهم والاستيعاب، وبقلة استخدامها (ضعف المقرئية)، لم نتحصل ولا على نوع من هذه الإشارات، بالرغم من أن النتائج التي طرحتها الاستمارة كانت في غاية الأهمية، بحيث عبرت المستويات التعليمية على اختلافها عن استعصاء مسألة الفهم في أحيان كثيرة بسبب توظيف مفاهيم.

وفما يتعلق ببناء العمود فإن درجة الاستناد على الجمل القصيرة قد كان بالصيغة المطلوبة، بحيث راعت النصوص على اختلافها مدار الإيجاز والتطويل، بحيث كان توظيف كلاهما حسب ما تقتضيه المسألة أو القضية.

المراجع:

- إياد صقر،(د س) تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العميان محمود سلمان.(2005) السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال،الأردن: دار وائل للنشر، ط 3.
- فان دايك.(2000) النص والسياق: استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي (ترجمة عبد القادر قنيني)، المغرب: إفريقيا الشرق.
- نصر الدين العياضي.(1999) اقترابات نظرية في الأنواع الصحفية، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجديدة.
- ستيفان أولمان.(دس) دور الكلمة في اللغة، ترجمة وتقديم: كمال البشر، مكتبة الشباب، المنهيرة.
- محمد علي الخولي.(2001)، علم الدلالة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- عدنان حسين قاسم.(2001)، الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي، الدار العربية للنشر والتوزيع ، مصر.
- محمد عبد الحميد.(2000)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، 2000.

- حسين خمري.(2007)، نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1.
- أحمد زايد.(2007)، صور من الخطاب الديني المعاصر، القاهرة: دار العين للنشر والتوزيع.
- عماد مكايي حسن، ليلي السيد.(دس) الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، بدون تاريخ نشر.
- أحمد حسين الصاوي(1988) نظرات في بحوث الإخراج الصحفي، مجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة: مركز الدراسات الإعلامية، 1988.
- محمود عكاشة.(2002)، لغة الخطاب السياسي، دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- بيير جيرو.(1988)، علم الدلالة، (ترجمة منذر الغباشي)، دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

16: Martine Joly : **Introduction a l'analyse de l'image, paris** :édition Armand colin,
2006,p25 20

- احمد رشتي جيهان.(1978)، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة: دار الفكر العربي، 1978.
- محمد شومان.(2007)، تحليل الخطاب الإعلامي: أطر ونظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
- نور الدين زراي. (2006)، أثر وسائل الإعلام في تنمية الملكة اللغوية، مجلة اللغة والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، العدد 03، 2006.